هو قيل الاولى ان يمثل من البيع مثل تحلى وتقول تبيع
واصله تبيع بسكون الباء فاعل لانه اشبه الفعل المضارع
في الزيادة وهي التاء الثانية في اوله وخالفه في الوزن والثانية
نحو تقوم اصله تقوم فاشبه المضارع في الوزن نحو تشرب
وخالفه في الزيادة لان الميم لا تزاد في اول المضارع وهذا معنى
قوله وفيه وسم يميزه علامة يمتاز بها عن الفعل وفهم
منه انه ان شبه الاسم بالمضارع في الوزن والزيادة
لم يعل نحو ابيض واسود لانه لو اعل لالتبس بالفعل اذ ليس
فيه علامة يمتاز بها عنه وفهم منه ايضا انه ان لم
يشابه المضارع لا في الوزن ولا في الزيادة لم يعل كمكيال ومثل
بفعل مبنيا او خبرا لاسم ويجوز ان يكون اسم مبتدا وخبره
مثل وهو اضمر وفي ذا الجملة افعلوه مثل وكلاهما لفظ وحده
جملة فعلية وموضع النعت لاسم وفيه وسم نعتا بعد
نعت وقد فهم من هذا القانون ان مفعل نحو مخيط يعل لانه
اشبه الفعل المضارع في الوزن دون الزيادة لانه مثل
تعلم بكسر التاء في لغة كنانة فاخرجه بقوله

ومفعل صحح كالمفعال

يعني

انه صحح مفعل وان كان مماثلا يقتضي الاعلال لانه محمول
على مفعال اذ هو ماخوذ منه والمفعال لم يشبه الفعل في الزيادة
ولا في الوزن وقد ذكر كثير من اهل التصريف انه انما صح لانه
مقصور منه فهو هو ثم قال

والف الافعال واستفعال
ازل لذا الاعلال والتا الزم عوض

يعني

انه اذا كان المعتل للنقل واحد من الامثلة المذكورة مصدرا
من افعال واستفعال نحو اقام واستقام فنقلت حركة عينه
الى فائه ثم تقلب الفا لمجانسة الفتحة فيجتمع الفان
الاولى المنقلبة عن العين والثانية الزائدة التي تلحق
بعد العين فتحذف الثانية وتلزم التاء عوضا من الالف
المحذوفة وذلك نحو اجازة واستقامة اصلهما اجواز واستقوام
ونظير اجواز من الصحيح اكرام ونظير استقوام استخراج
فنقلت حركة العين فيهما الى الساكن قبلها وفعل فيهما ما
تقدم من الحذف والتعويض وقد صرح بان المحذوفة هي
الزائدة اذ هي اولى بالحذف وهي الف الافعال والاستفعال وهو
مذهب سيبويه ثم ان هذه التاء التي هي عوض قد
تحذف والى ذلك اشار بقوله

وحذفها بالنقل ربما عرض

Copyright © King Saud University